من واجبه اصلاحه فسنّ لهم التروايح أوائل الليل من الشهر وجمع الناس عليها حكماً مبرماً، وكتب بذلك الى البلدان ونصب للناس فى المدينة امامين يصليان بهم التراويح اماماً للرجال واماماً للنساء وفى هذا كله أخبار متواترة.

وحسبك منها ما أخرجه الشيخان فى صحيحيهما(1) من أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: من قام رمضان - أى بأداء سننه - ايماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وأنه صلى ا عليه وسلم توفى والامر كذلك - أى وأمر القيام فى شهر رمضان لم يتغير عما كان عليه قبل وفائه صلى ا عليه وسلم - ثم كان الامر على ذلك فى خلافة أبى بكر وصدراً من خلافة عمر اه.

وأخرج البخارى فى كتاب التراويح أيضا من الصحيح عن عبدالرحمن بن عبد القارىّ(2) قال: خرجت مع عمر ليلة فى رضمان الى المسجد فاذا الناس أوزاع متفرقون. الى أن قال: فقال عمر: انى أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد كان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب]قال[ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلة قارئهم. قال عمر: نعمت البدعة هذه. الحديث

قال العلامة القسطلانى فى أول الصفحة الرابعة من الجزء الخامس من ارشاد السارى فى شرح صحيح البخارى عند بلوغه الى قول عمر فى هذا الحديث: نعمت البدعة هذه. ما هذا لفظه: سماها بدعه لان رسول ا صلى ا عليه وسلم لم يسنّ

1- فراجع من صحيح البخارى كتاب صلاة التراويح ص 233 من جزئه الاول. و راجع من صحيح مسلم باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح من كتاب صلاة المسافرين وقصرها ص 283 والتى بعدها من جزئه الاول.

2- عبدالقارى بتنوين عبد وتشديد ياء القارى نسبة الى قارة وهو ابن ديش بن ملحم بن غالب المدنى، كان عامل عمر على بيت المال وهو حليف بنى زهرة، روى عن عمر وأبى طلحة. وأبى أيوب. وأبى هريرة. وروى عن ابنه محمد، والزهرى، و يحيى بن جعدة بن هبيرة، مات سنة ثمانين وله ثمان وسبعون سنة.